

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

ثم ينبغي له بعد ثبوت الملكة له نحواً وصرفاً وإن لم يكن قد فرغ من سماع كتب الفنين أن يشرع في علم المعاني والبيان فيبتدئ بحفظ مختصر من مختصرات الفن يشتمل على مهمات مسائله كـ : (التخليص) و (شرح السعد المختصر) وما عليه من الحواشي و (شرحه المطول) وحواشيه فإنه إذا حفظ هذا المختصر وحقق الشرحين المذكورين (1 / 367) وهوامشهما بلغ إلى مكان من الفن مكين فقد أحاطت هذه الجملة بما في مؤلفات المتقدمين من شراح (المفتاح) ونحوه وإذا ظفر بشيء من مؤلفات : عبد القاهر الجرجاني أو السكاكي في هذا الفن فليمعن النظر فيه فإنه يقف في تلك المؤلفات على فوائد .

وينبغي له حال الاشتغال بهذا الفن أن يشتغل بفنون مختصرة قريبة المأخذ قليلة المباحث كفن الوضع وفن المناظرة ويكفيه في الأول : (رسالة الوضع) وشرح من شروحها وفي الثاني : (آداب البحث العضدية) وشرح من شروحها